

البابا فرنسيس اعلن
قداسة الشهداء
المسبيين الثلاثة الموارنة

7

الديار

لبنانية - سياسية - مستقلة - الحقيقة في كل دار 50000 L.L. 50000 ل.ل.

ما مصير الموظفين النازحين
الذين تركوا وظائفهم
بسبب الحرب؟

مارينا عنديس

6

السنه السادسة والثلاثون - العدد 12701 الاثنين 21 تشرين الأول 2024 36ème année N 12701 Lundi 21 Octobre 2024 12701

هوكشتاين في بيروت مقترحاً صيغة معدّلة للـ1701

- لن يتمّ القبول بتعديلات الموقف الأميركي... و«اليونيفل» أمام خيارات عديدة
- مجازر غزة تتجدّد: 84 شهيداً يومي السبت والأحد

بولا مراد

يصل المبعوث الرئاسي الأميركي أموس هوكشتاين اليوم الاثنين إلى بيروت، مروجا لصيغة معدلة للقرار 1701، بما اصطلح على تسميته «1701 بلاس». ولم يتضح اذا كان سيطرح صيغة معينة، ام انه سيكتفي بجس نبض لبنان الرسمي من امكانية الموافقة على تعديلات يطالب بها «الاسرائيلي». علما انه وبحسب المعلومات ان الجواب الرسمي اللبناني جاهز، ومفاده ان الحكومة اللبنانية ومن خلفها حزب الله، مستعدان لتنفيذ القرار 1701 في حال التزام «اسرائيل» به، وهما غير معنيين بأي صيغ اخرى، خاصة اذا كانت تتصاع للشروط والارادة الاسرائيلية.

لبنان يرفض التعديلات

واوضحت مصادر مطلعة ان «هوكشتاين قد لا يتقدم اصلا

(القتمة ص12)

عجز مشروع موازنة 2025... الكلمة للميدان

جاسم عجاقة 12



غارة على الغبيري مساء امس

تهديداً للسكان المدنيين في حارة حريك، الشياح، شويقات العمروسية، تحويطة الغدير، الغبيري، برج البراجنة، بعلبك، الهرمل، وحارة الفيكان، ومشغرة، والشهبانية وحومين الفوقا وصور والنبطية، وطالبهم بإخلاء المباني المجاورة لهذه الجمعيات فوراً والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن 500 متر.

مناطق حي السلم وبرج البراجنة، وحارة حريك، والشياح، كذلك في سوق مدينة بعلبك ورياق والهرمل والجنوب. وعلى ما يبدو ان العدو سيكتف غاراته ليلا على بيروت ومناطق لبنانية اخرى.

لم يشجع العدو الاسرائيلي بعد لا دماً ولا دمارة، فقد شنت طائرات العدو الاسرائيلي مساء امس عدواناً جويًا على منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت (11 غارة) منها غارة قريبة من مطار بيروت الدولي.

كما استهدفت الغارات عدداً من فروع القرض الحسن في

مقتل قائد اللواء «401 الإسرائيلي» في جباليا

● سبع مجازر في القطاع... والشمال يُباد ويُقاوم



الإسرائيلي العقيد إحسان دقسة، جراء انفجار عبوة ناسفة في آلية «إسرائيلية» في جباليا، شمالي قطاع غزة.

ويُعدّ دقسة أرفع ضابط يُقتل منذ بداية التوغل (القتمة ص8)

تتفّذ المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عمليات نوعية، وتوقع قوات الاحتلال في كمين في جباليا شمالي القطاع، ليُقتل «جيش» الاحتلال تحت وطأة المعارك، بمقتل قائد اللواء «401» لديه، وإصابة مساعديه بجروح خطيرة، بعبوة استهدفت دبابته في المدينة الصامدة.

فقد قُتل قائد اللواء «401» في جيش الاحتلال

لا يملك أهل قطاع غزة، أمام آلة القتل «الاسرائيلية» المستمرة لليوم الـ380 على التوالي سوى المقاومة، وسط خذلان عربي وصمت وتواطؤ عالمي في كل الجرائم التي ارتكبت وترتكب بحق أهل القطاع، وآخرها الحصار الوحشي والإبادة المتواصلة منذ ستة عشر يوماً في الشمال بهدف تهجير سكانه واحتلاله، كما بات معلوماً.

على طريق الديار

غزة واهله، ويقتل همجيا ووحشيا المئات، كما ان غاراته على لبنان وعلى الضاحية تدل على همجية ووحشية لا مثيل لها، لكن الاكيد ان نتنهاو لن يستطيع تحقيق اهداف حربه فمعارك جباليا وبقية قطاع غزة، اثبتت ان الجيش «الاسرائيلي» لحقت به خسائر كبيرة، رغم استشهاد الكثير في القطاع بالغازات، كذلك في الحرب على لبنان لم يستطع العدو اجبتاز 100 متر على طول الحدود، لان المقاومة تردعه وتمنعه من ذلك وتوقع بصفوفه خسائر كبيرة.

لحظة الاستهداف، وهذه العملية عبر استهدافه في مقر اقامته، هي عملية نوعية وكبيرة بحجمها. نتنهاو يصرح بأنه سيحقق اهداف الحرب، وسيعيد المستوطنين الى الشمال في فلسطين المحتلة، وكما يبدو فانه يرمز الى عودتهم عبر الحرب، وليس عبر الوسائل الدبلوماسية، وهذا الامر فيه قصر نظر لان اكثر من مليون مستوطن من صفد وحيفا ومحيطهما من المستوطنات سيتم تهجيرهم من امكانهم، ليزيد عدد مهجري كيان الاحتلال مليون مهجر عن مهجري الشمال. نتنهاو يريد اكمال الحرب في غزة، ولا يعير اهتماما للرهائن لدى حماس، ويحاصر قطاع

كما وعدت مقاومة حزب الله بالتصعيد العسكري ضد العدوان «الاسرائيلي»، الذي يقوم بغارات همجية ووحشية على قرى جنوب لبنان، وعلى العاصمة في ضاحيتها والبقاع ومناطق عديدة في لبنان، فان المقاومة نفذت وعدها، وها هي الايام الثلاثة الماضية تدل على ذلك. فالمقاومة تطلق يوميا حوالي 200 صاروخ لمسافات بعيدة وصواريخ نوعية، دون ان تكشف عنها، والاصابات كانت دقيقة.

كما تم قصف منزل رئيس حكومة العدو بنيامين نتنهاو، ووسائل اعلام عبرية اكدت ان المنزل اصيب، رغم الادعاء ان نتنهاو وزوجته لم يتواجدا

أميركا رغبة بوقف النار قبل 5 تشرين... هوكشتاين يحمل معه مطلب «إسرائيل»... ويُعيد إحياء ورقته القديمة - الجديدة!



جويل بو يونس 2



رياشي لـ«الديار»: أصبحنا في القعر والوضع بمرحلة المجهول المعلوم

هيام عيد 2

أبو الحسن لـ«الديار»: تطبيق الطائف يُعيد للدولة قرارها المركزي

فادي عيد 3

أهالي طرابلس يُطالبون القوى الأمنية برفع الغطاء عن العائنين بأمن المدينة

دموع الأسمر 3

«الديار»



سياسة لبنانية

أميركا راغبة بوقف النار قبل 5 تشرين... هوكشتاين يحمل معه مطلب «إسرائيل»... ويُعيد إحياء ورقته القديمة - الجديدة!

جويل بو يونس

فيما يتخبط الشرق الاوسط على مشارف حرب قد تكون اقليمية، وسط ترقب العالم لموعد الرد «الإسرائيلي» على الضربة الإيرانية، وعلى وقع اعلان حزب الله دخوله مرحلة المواجهة التصعيدية بمهلياته ضد «إسرائيل»، لم تكن آخرها محاولة استهداف منزل رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتانياهو، يحط الوسيط الاميركي اموس هوكشتاين اليوم في بيروت، بعدما كان اعلن قبل يوم بأنه سيزور لبنان في المستقبل القريب جدا.

زيارة هوكشتاين في هذا التوقيت بالذات، وقبل اسبوعين من موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية التي يعول عليها اللبنانيون، عل هذا التاريخ يكون موعداً فاصلاً باتجاه معرفة وجهة الصراع في الشرق الاوسط ومعه مستقبل لبنان، في ظل ارتفاع وتيرة العدوان «الإسرائيلي»، طرحت اكثر من سؤال حول هدفها وماهية الرسائل التي قد تكون بجعبة الموفد الاميركي، لتلقها للمعنيين في بيروت.

المعلومات من مصادر موثوقة مطلعة على الجو الاميركي، كشفت بان زيارة هوكشتاين ليست لتبرير الوقت الضائع حتى الخامس من تشرين الثاني، انما هي محاولة جديدة الى ان هوكشتاين سيزور بيروت حاملاً معه مطلب «إسرائيل» لوقف اطلاق النار، اذ سيحاول ان يستمع من المعنيين بلبنان، اذا كان حزب الله بات بعد كل هذه الضربات مستعداً للسير بما هو مطلوب، توصل لوقف اطلاق النار.

وعن مضمون ما يمكن ان يكون هوكشتاين أتيا به، بعدما كان اعلن باكثر من مناسبة بان المطلوب تنفيذ القرار 1701 +، اي مع اضافة تعديلات واضافات عليه، كشفت اوساط مطلعة بأنه وعلى عكس ما يعتقد البعض، فورقة هوكشتاين القديمة التي كان يناقشها سابقاً مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لم تمت، وليس صحيحاً انها باتت من الماضي، انما ستشكل المنطلق الذي سيناقشه اليوم هوكشتاين في محادثاته، سواء مع بري او ميقاتي.



وراء الليطاني، ما يمنح «إسرائيل» ضماناً لامنها مع انتشار الجيش اللبناني، مشيرة الى ان هذا المطلب ليس بجديد، انما سيعود الكلام بشأنه اليوم بعدما كان حزب الله سابقاً عبر بري، يرفض تماماً التراجع ولو كلفه استعارة، باعتبار ان التراجع خلف الليطاني، يعني القول لهالي هذه المناطق وهم من حزب الله اخرجوا من ارضكم. مع الإشارة الى ان القرار 1701 الذي تبناه مجلس الامن في العام 2006 دعا حينها إلى إيجاد منطقة بين الخط الأزرق الفاصل بين لبنان و«إسرائيل» ونهر الليطاني جنوب لبنان، تكون خالية من أي مسلّحين ومعدات حربية وأسلحة، ما عدا تلك التابعة للقوات المسلحة اللبنانية،

علما انه ضمن المواعيد المحددة ايضا، فهناك لقاء سيجتمع هوكشتاين بقيادة الجيش العماد جوزيف عون، من دون استبعاد ان يتطرق الموفد الرئاسي لوجوب تمرير الاستحقاق الرئاسي اليوم قبل غد.

وبحسب الاوساط، فالوسيط الاميركي الذي سيعيد احياء الديبلوماسية ومسار الحراك السياسي، في لحظة ظن الجميع انها متوقفة، لا بل مجمدة حتى الخامس من تشرين الثاني، سيشتد على وجوب تطبيق القرار 1701 كاملاً، مع اضافة مسا كانت تطالب به «إسرائيل» سابقاً، وهو تراجع قوات الرضوان اي حزب الله لمسافة بين 8 الى 10 كلمترات ما

«لا مهرب من تطبيق القرارات الدوليّة قبل أن تهملها إسرائيل»

رياشي لـ«الديار»: أصبحنا في القعر والوضع يمرحلة المجهول المعلوم

هيام عيد



الأمل بعد انتهاء الانتخابات الأميركية، ونجّه إلى وقف الأعمال العسكرية بشكل أو بآخر، ولا مهرب من تطبيق القرارات الدولية وبسرعة قبل أن تهملها إسرائيل».

وعما إذا كنا قد دخلنا في المجهول الذي حذرنا منه الموفدون والديبلوماسيون، الذين زاروا لبنان على امتداد الأشهر الماضية، يردّ بأن «الوضع قد دخل في مرحلة المجهول المعلوم».

وما إذا كان هناك من أمل بالتحرك الحاصل على

صعيد وقف إطلاق النار، يشير إلى أن «لا أمل في ذلك في المدى الزمني المنظور».

وبالنسبة للحراك الحاصل على خط الاستحقاق الرئاسي، يلفت إلى أن «الأميركيين والفرنسيين يحاولون الخروج برئيس جديد للجمهورية قبل الخامس من تشرين الثاني المقبل، لكنني شخصياً لا اعتقد أن الأمر سهل، خصوصاً أن حزب الله يشترط وقف النار قبل أي شيء آخر، في كل الأحوال فلننتظر زيارة الموفد الأميركي أموس هوكشتاين اليوم الإثنين».

وعن الملف الرئاسي وإذا كانت المبادرات الرئاسية التي نشطت أخيراً قد وصلت إلى «صفر نتيجة»،

يكتفي بالقول إن «هذا هو ما حصل بالتأكيد». وعن توقعاته لليوم التالي بعد نهاية العدوان «الإسرائيلي» ووقف النار، يجزم بأنه «في اليوم التالي لهذه الحرب، لن يكون المشهد كما هو عليه اليوم، ولكن هذا اليوم قد يطول انتظاره لفترة من الوقت».

وأما لجهة التوقعات ممّا سيصدر عن مؤتمر باريس الذي سينعقد في الرابع والعشرين من الجاري، يصرّ رياشي أن «برز ما في هذا المؤتمر، سيكون إقرار مساعدات للبنان في هذه الظروف الدقيقة، كما صور بيان ختامي جيد وداعم للبنان».

«الضوء الحقيقي في المنطقة هو التقارب السعودي - الإيراني»

بري: زيارة هوكشتاين هي الفرصة

الأخيرة لأميركا للوصول الى حلّ

موضحاً بان حكومة نجيب ميقاتي تواجه تحديات غير مسبوقة وهي تقوم بواجباتها قدر الإمكان.

واوضح بان ترشيح قائد الجيش جوزيف عون يحتاج إلى تعديل دستوري وتوافق أكثر من 86 نائباً، وانا لم أتحدث يوماً عن انتخاب رئيس لبناني قبل وقف النار. لافتاً الى ان إسرائيل تدمر كل شيء في لبنان كما فعلت في غزة.

وشدد على ان الضوء الحقيقي في المنطقة هو التقارب السعودي الإيراني.

اشار رئيس مجلس النواب نبيه بري في حديث لقناة «العربية» الى ان زيارة المبعوث الاميركي اموس هوكشتاين غدا هي الفرصة الأخيرة لأميركا للوصول إلى حل، وهناك رغبة أميركية لوقف النار في لبنان قبل الانتخابات، وأنا مفوض من حزب الله منذ 2006 وهو موافق على 1701.

واكد رفض إجراء أي تعديلات على القرار 1701 بزيادة أو نقصان، واردف «لدي خطة لإنقاذ لبنان أعمل عليها، وليس صحيحاً أن إيران تعوق مسار خطتي لإنقاذ لبنان».

عودة: على المجلس القيام بواجبه الدستوري

والواجب ليس خياراً بل فرض



عودة بلقي كلمته

على المجلس النيابي القيام بواجبه الدستوري في أسرع وقت، والواجب ليس خياراً بل فرض، كما عليهم عدم انتظار الخارج كأننا ممن كان هذا الخارج، المسؤولية تقع على عاتق اللبنانيين ومعيب رمية على الخارج. نحن بحاجة إلى رجال دولة يتخذون مواقف تاريخية تنقذ لبنان».

وختم: «دعوتنا اليوم أن نضع بلدنا في صدارة اهتماماتنا وأن يقوم كل فرد منا بواجبه بأمانة تجاه وطنه، وأن نقبى ملتصقين بالمسيح بoudاعة ومحبة وتواضع، لأن نتبع الشيطان والأعبية التي تثقل كاهلنا وتقيّد نفوسنا بسلاسل الموت».

قبلاّن: ترك مراكز النزوح دون أمن وطني

وإغاثات إحتياجية أمر خطير



سيداوية بحجم العائلة الوطنية وتضامنها التاريخي، والميدان والقتال الحدودي يرسم الحلول الوطنية والأمنية بأثمان تليق بعظمة العائلة اللبنانية واحتياجاتها السيداوية، وأفق الحلول لا تزيد عن الـ 1701، والتضامن الوطني كله يؤكد مصالح لبنان ومناعته السيداوية، وقيمة هذه الحرب من قدرتها الإبراهيمية وشراكتها الإسلامية المسيحية، وما يقوم به الأخوة بجبل لبنان جنوباً وشمالاً فضلاً عن طرابلس وعكار والعاصمة بيروت علامة شرف وطنية، والكينيسة أخت المسجد، والتوحيد من التوحيد، وتاريخ هذا البلد سيظل مكللاً بأقدس معاني التضامن والثبات والتضحية الوطنية».

أشار متروبوليت بيروت وتوابعها لروم الارثوذكس المطران الياس عودة، في عظته خلال قداس الاحد الى انه «عوض أن ينصرف الجميع لإنقاذ البلد يهتم كل فريق بما يناسبه وينفخ كبريائه ولو على حساب لبنان. عوض أن يلفت الجميع حول المصلحة العامة يلتفتون إلى مصالحهم الخاصة تاركين البلد يغرق بمن فيه».

ورأى انه «بالماطلة سوف نخسر لبنان الذي يدمر. بدون انتخاب رئيس يحمل قضية لبنان إلى المحافل الدولية سوف ينتطح الغرب لهذه المهمة. إن لم نعد تكوين السلطة في بلدنا كيف نسمع صوتنا؟ نحن في أمس الحاجة إلى انتخاب رئيس يكون هو المفاوض باسمنا عوض أن تكون ورقة تباع على طاولة المفاوضات. هل انتخاب رئيس بهذه الصعوبة في البلدان التي تحترم دساتيرها؟ أم أن غياب سلطة لديها المشروعية الكافية لتحكم لبنان، وتكون الناطقة الوحيدة باسمه، يعيق مشاريع ومصالح أخرى؟ ألم نسدرك بعد أن مصالح الخارج لا تتلاءم مع مصلحة بلدنا؟ وأن حقوق الشعوب قد تكون وقوداً لمطوحات هذا الخارج ومصالحه؟



ابتسام شديد

سدت كل المنافذ الى الحل السياسي والديبلوماسي، فلا شيء حالياً يعلو فوق صوت المعركة، ومع ذلك ثمة مسعى دولي قد لا يصل بالضرورة الى مرحلة وقف الحرب، لكنه قد يفتح نافذة على حل ما، وقد يكون مؤازراً وسط موجة العنف «الإسرائيلي» على لبنان، وهذا ما هو متوقع من مؤتمر باريس الذي يعقد في ٢٤ الشهر الجاري، على أمل ان ينجح في تأمين الحاضنة الدولية للبنان في الأزمة الحالية، وعليه نتجه الأنظار الى هذا المؤتمر الذي تشارك فيه «اللجنة الخماسية» والدول المانحة، بهدف اطلاق مسار الحل السياسي،

ومن تعذر ذلك يتحول الى مؤتمر بطابع الإغاثة، ومساندة لبنان الرسمي والشعبي لتخطي المحنة. فمؤتمر باريس كما تقول مصادر سياسية يأتي في سياق المساعي لمساعدة لبنان، وسبق لباريس ان أدانت العدوان الإسرائيلي، وقد شكلت المواقف الصادرة عن الرئيس ايمانويل ماكرون في الفترة الماضية، صدمة سلبية لرئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتانياهو والسدول الداعمة للعدوان بهدف القضاء على حزب الله، ومن المتعارف عليه دائماً ان الموقف الفرنسي غالباً ما يكون خارج السياق الأوروبي. فممنذ من بداية الحروب برز التضامن الفرنسي مع لبنان، حيث عبر ماكرون عن سعيه لوقف الحرب والاستعداد لمساندة اللبنانيين، داعياً «إسرائيل» لوقف التصعيد وعدم توسيع نطاق عملياتها.

ومع ذلك، يختلف تقييم مسار المؤتمر، فثمة من يقول ان «إسرائيل» لن توقف عدوانها، وان اي مؤتمر لا يقترن بوقف النار «لا طائل منه»، ومع

لاحتضان دولي.

وفي الشق العملي للمؤتمر، تؤكد المصادر ان الهدف الأساسي هو إغاثة المدنيين ودعم الجيش والشعب والدولة، كما سيضمن البحث في تأمين دعم المؤسسات الرسمية والأجهزة الأمنية والمحافظة على جسر دولي، وعدم السماح بتعطيله مع تأمين مستلزمات التمويل الغذائي والصحي لتخفيف معاناة النازحين.

تختلف المقاربات لمؤتمر باريس، فثمة من يعتقد ان باريس تسعى لدور ما، ولا تريد ان تفقد اوراق قوتها في الشرق الاوسط، وتسعى لعلاقة جيدة مع لبنان من اجل لعب أدوار استثنائية في بلد له مكانته الخاصة لفرنسا، ربطاً بموقعه الاستراتيجي والحيوي في المنطقة، وعليه ثمة من يتوقع ان يكون لفرنسا بعد توقف العدوان دور في تشكيل السلطة ومساندة الجيش وانتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة.



تتيمات

هوكشتاين في بيروت مقترحاً صيغة مُعدّلة للـ1701



قذائف فوسفورية على الجنوب

(تتمة ص1)

■ عمليات مكثفة للمقاومة ■

وفيما واصل العدو قصفه الهجمي للمناطق والبلدات اللبنانية، وجدد قصفه المكثف للضاحية الجنوبية لبيروت، أعلنت المقاومة الإسلامية تنفيذها عمليات مكثفة للأراضي المحتلة، لافتة الى قصف مدينتي حيفا وصفد المحتلتين بصيلة صاروخية نوعية.

كما استهدفت قاعدة «فيلون» في «روش بينا» شرق مدينة صفد المحتلة، إضافة الى مستعمرة «روش بينا» جنوب شرق صفد.

وطال القصف أيضاً تجمعات لقوات العدو الإسرائيلي في قاعدة «بيرا» للدفاع الجوي الصاروخي، كما تجمعات في منطقة السدانة في مزارع شيعا اللبنانية المحتلة، وفي «وادي هونين» غرب بلدة العديسة، وعند الأطراف الشرقية لبلدة مركبا، وعند بوابة فاطمة في بلدة كفركل.

كما استهدفت المقاومة الإسلامية بصليات صاروخية تجمعات العدو في البلدة القديمة لبلدة مركبا، ومرتع القلع في «بلديا»، كما تُكثف «هونين». ودكت المقاومة أيضاً، تجمعات العدو في مستعمرات «يعرا» و«شلومي» و«أميت»، و«كتسرين»، و«يفتاح» و«مسكفعم»، وتكثف «معاليه» غولاني». وقصفت مستعمرة «كريات شمونة».

من جهته، أفاد جيش العدو الإسرائيلي بأنه رصد إطلاق نحو 140 صاروخاً من لبنان باتجاه مدن وبلدات عدة شمالي «إسرائيل».

■ 7 مجازر في غزة ■

اما في غزة، فعاد العدوان الإسرائيلي ليستعر. إذ أعلنت وزارة الصحة بغزة إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 7 مجازر في القطاع، ما أدى الى استشهاد 84 شخصاً واصابة 158 آخرين خلال يومي السبت والاحد.

وأشار ناشطون فلسطينيون الى ان القصف «الإسرائيلي» تركّز بشكل اساسي على مخيم وبلدة جباليا وبلدتي بيت لاهيا وبيت حانون.

في هذا الوقت، واصلت طهران تهديداتها ببرد كبير في حال ضربت «تل أبيب» مواقع استراتيجية داخل الأراضي الإيرانية. وأشار وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الى ان أي هجوم على إيران يعني تحطّي خطوطنا الحمراء ولن نتركه دون رد»، مضيفاً: «سنرد على أي هجوم على أهداف إيرانية أو منشآتنا النووية».

وقال: «حددنا جميع أهدافنا في إسرائيل وإذا هاجمتنا سنرد بالمثل ونقصف هذه الأهداف». وأضاف: «إذا اندلعت حرب شاملة في المنطقة فإن واشنطن ستنتجر إليها ونحن لا نريد ذلك».

■ ارض محروقة ■

■ فمطقة عازلة ■

والارجح ان ما تريده الادارة الاميركية الحالية، التي يناسبها وقف النار قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية شيء، وما يخطط له رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو شيء آخر. إذ قالت مصادر واسعة الاطلاع انه يسعى لتحويل منطقة جنوبي الليطاني «ارض محروقة»، لاجلها في وقت لاحق منطقة عازلة.

واكدت ان «اليونيفيل» أمام خيارات عديدة، لافتة الى ان نتانياهو «لن يتوانى عن استخدام كل الطرق والوسائل لتحقيق غايته، لذلك رأيناها يتمادى باستهداف القوات الدولية «اليونيفيل»، كما الطواقم الطبية وعمال الاغاثة، وصولاً لاستهداف الجيش اللبناني، لدفعهم جميعاً خارج هذه المنطقة».

وبما يؤكد ذلك، أعلنت قيادة الجيش اللبناني يوم امس أن «العدو الإسرائيلي استهدف آلية الجيش على طريق عين إبل - حائين في الجنوب ما أدى إلى سقوط 3 شهداء».

وتواصلت يوم امس، الاشتباكات المحتدمة على محورين اساسيين عند الحدود الجنوبية، حيث يصد المقاومون هجومات جيش العدو الاول عند تخوم بلدتي كفركل والعديسة، والثاني عند اطراف عين الشعب، والقوزح.



دمار في الضاحية الجنوبية

عج ز مش روع مؤازنة 2025... الكلمة للميدان

جاسم عجاجة

شهر تقريبا يمرّ على إقرار مشروع موازنة العام 2025 من قبل حكومة تصريف الأعمال، أي بعد أسبوع على بدء التصعيد «الإسرائيلي» الأخير، حيث حاولت الحكومة آنذاك بت المشروع بأقصى سرعة، خصوصاً أننا كنا في بداية التصعيد «الإسرائيلي» والغارات والإغتيالات. أقرت الحكومة المشروع بدون إعطاء نسخة عنه للرأي العام، حتى ولو أن الاعتقاد السائد أن المشروع المقرّ قريب جداً من المشروع الذي رفعه وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل إلى مجلس الوزراء. التعديلات التي أجريت على مشروع الموازنة طالت بحسب تصريح وزير الإعلام زياد المكارى الذي قال أنه تمّ إعطاء تعويض إضافي بقيمة شهرين اعتباراً من 2024/10/1 إلى كافة الموظفين العاملين والمتقاعدين والعسكريين في الخدمة، وإلى المتقاعدين تعويض شهري مؤقت، يوازى ضعف الراتب الأساسي أو التعويض أو الأجر الشهري أو المعاش التقاعدي. كما أعلن أنه اعتباراً من 2024/11/1 يضاف الى الراتبين راتب إضافي، وإعتباراً من 2024/12/1 يضاف الى الثلاثة رواتب راتب إضافي. ويعطى جميع الموظفين مساعدة مالية مقطوعة قدرها عشرة ملايين ليرة عن شهر ايلول وعشرة ملايين ليرة عن شهر كانون الأول.

اليوم وبعد مرور شهر تقريباً على إقرار المشروع من قبل

الحكومة، يواجه هذا المشروع تحديات كثيرة ولعل أولها تاريخ بدء مناقشته في اللجان النيابية، وخصوصاً في لجنة المال والموازنة. على هذا الصعيد، فإن الدستور اللبناني واضح من حيث أنه إذا لم يتم بتّ المشروع من قبل المجلس النيابي قبل نهاية العام الحالي، فإن الحكومة تعتمد القاعدة الإثني عشرية في الشهر الأول من العام القادم، على أن يتمّ اعتماد المشروع ابتداءً من أول شباط من العام القادم.

المشكلة الثانية التي تواجه المشروع تطال المحتوى. فالمشروع لم يأخذ بعين الاعتبار تداعيات العدوان «الإسرائيلي» على لبنان، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: أولاً: الإنفاق الإضافي الناتج عن العدوان من نزوح ومصاريف إضافية. ثانياً: الدمار الذي طال البنى التحتية والمنازل. وثالثاً: الانخفاض الأكيد في النشاط الاقتصادي وتراجع المداخيل.

وبالتالي، فإن الأرقام المعلن عنها في مشروع الموازنة أصبحت بعيدة كل البعد عن واقع الأرض. حتى أن أرقام موازنة العام 2024 لم تعد صالحة نتيجة العدوان، وما خلفه من دمار وتداعيات على المداخيل والإنفاق وإستطراداً العجز في الموازنة. أمام هذا الواقع، يطرح السؤال عن جدوى دراسة المشروع من قبل لجان المجلس النيابي، هل هناك فعلاً من جدوى، خصوصاً أن الأولوية اليوم هي لوقف إطلاق النار وإيجاد مصادر تمويل لتغطية الإنفاق الناتج عن العدوان؟

الجواب بالطبع لا جدوى فعلية، خصوصاً أن الدستور يُعطي الحق للجان بخفض الإنفاق وإلغاء مداخل فقط، فيما المطلوب

إعادة وضع أرقام فعلية تعكس الواقع. وبالتالي من المنطقي القول أن على الحكومة إعادة درس المشروع وإعطائه المحتوى الأقرب للواقع، كي لا تكون في واد وأرقام الموازنة في واد آخر. لكن هل الأمر بهذه السهولة؟ من الأكيد أن الأمر ليس بهذه السهولة، خصوصاً أن العدوان لم يتوقف حتى الساعة، ولا أحد يعلم مداه الزمني والجغرافي. وبالتالي لا أحد يستطيع تقدير الإنفاق والمداخيل بدقة، مما يعني أن مصير مشروع الموازنة مرهون بالتطورات الميدانية، التي تُشير المعطيات إلى إستمرارها لفترة غير قصيرة. إلا أننا في دولة مؤسسات، ومن المفروض أن وزارة المال تمتلك كل الأرقام التي دُفعت حتى الساعة وكل المعطيات، لتقييم التداعيات المستقبلية، وبالتالي يمكن إعادة تحديث الأرقام بما يتناسب ويقارب الواقع إلى أقصى حد ممكن. لكن يبقى مشكلة العجز وتمويله التي هي معضلة كبيرة أمام الحكومة. فالأكيد أن المداخل التي وضعتها الحكومة لن تكفي لتغطية الإنفاق المتوقع هذا العام والعام المقبل. أضف إلى ذلك أن لبنان الذي أعلن تعثره في آذار العام 2020، غير قادر على الوصول إلى الأسواق المالية العالمية، وأن المجتمع الدولي ربط مساعداته بإصلاحات لم تقم السلطات اللبنانية بأي منها، وأن السوق الداخلي غير متوفر نظراً إلى تعثر المصارف التجارية.

وبالتالي لا يبقى أمام الحكومة لتمويل عجز الموازنة إلا مصرف لبنان، الذي إشتراط حاكمه بالإناية وسيم منصور قانوناً من المجلس النيابي لتمويل الحكومة.

المصرف المركزي يملك في احتياطياته مبلغاً قابلاً للإستخدام وإعادة تكوين السلطة التنفيذية، عسى أن يُشكّل ذلك بداية الخروج من النفق الذي طالته ظلمته على اللبنانيين.

اشترك في
الديار

05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تُلَقُّ كل المعلومات والتحليل والايخار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير: حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير: نور نعمة

- مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

- مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر

- مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

- مسؤول قسم الرياضة جلال بعيثو

- مسؤول قسم الاخبار سميح فغالي

- رئيس القسم الفني وجيه علي

- المدير المالي عماد معلوف

- المدير المسؤول دوللي بشعلاني

- الموقع الالكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف: 03/811785 - 05/923830 1-2

فاكس: 05/923773

الاعلانات: 05/923776-923768-923767-923770

فاكس: 05/923771

info@addiyaronline.com